

## النهاية في غريب الأثر

- { قصد } [ ه ] في صفته E . [ كان أبْيَضَ مُقَصِّدًا ] هو الذي ليس بطَوِيل ولا قَصِير ولا جَسِيم كأنَّ خَلْقَهُ نُحْيِي بِهِ الْقَصْدَ من الأمور والمُعْتَدِل الذي لا يَمِيل إلى أَحَدٍ طَرَفِي التَّفْرِيط والإفراط .
- وفيه [ الْقَصْدَ الْقَصْدَ تَبْلُغُوا ] أي عليكم بالقَصْد من الأمور في القَوْل والفعل وهو الوَسَط بين الطَّرَفَيْن . وهو منصوب على المصدر المؤكِّد وتكرارُه للتأكيد .
- ومنه الحديث [ كانت صلاتُهُ قَصْدًا وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا ] .
- والحديث الآخر [ عليكم هَدْيًا قاصِدًا ] أي طريقًا مُعْتَدِلًا .
- والحديث الآخر [ ما عال مُقْتَصِد ( في الأصل : [ من اقتصد ] والمثبت من ا واللسان ) ولا يَعْجِل ] أي ما افْتَقِر من لا يُسْرِف في الإنفاق ولا يُقْتَر .
- وفي حديث علي [ واقصدتُ بأْسْهُمِهَا ] أقصدتُ الرجلُ : إذا طاعَ عِندَتَهُ أو رَمَيْتَهُ بسهم فلم تُخْطِ مَقَاتِلَهُ فهو مُقْصِد .
- ومنه شعر حُميد بن ثور : .
- أَصْبَحَ قَلْبِي مِنْ سُلَيْمَى مُقْصِدًا ... إِنْ خَطَأَ مِنْهَا وَإِنْ تَعَمَّ دَا .
- ( ه ) وفيه [ كانت المُدَاعِسة بالرَّسْمِ حَتَّى تَقْصِدَتْ ] أي تَكَسَّرت وصارت قِصْدًا : أي قِطْعًا